

ويُروى «على ألواحهنَّ النَّاطِقُ» وإنما عدلَ عن ذلك بعضُ الرواةِ استيحاشاً من قطعِ ألفِ الوصلِ، وهذا جائزٌ عندَ سيبويه في الشعرِ ولا سيمًا في الأنصافِ، لأنها مواضعُ فُصولٍ

* وكلُّ ما موهَّ فقد أذهبَ.

* وشيءٌ ذَهيبٌ: مُذهَّبٌ، أراه على توهمِ حذفِ الزيادةِ. قال حميدُ بنُ ثورٍ:

مَوْشَحَةٌ الأَقْرَابِ أَمَّا سَرَائِهَا فَمَلْسٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَذَهيبٌ^(١)

* وَذَهَبَ الرَّجُلُ ذَهَبًا فَهُوَ ذَهَبٌ: هَجَمَ في المَعْدِنِ على ذَهَبٍ كَثِيرٍ، فَزَالَ عَقْلُهُ وَبَرِقَ بَصَرُهُ فَلَمْ يَطْرِفْ، مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّهَبِ، قَالَ:

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلُهُ

وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَهُ

شَذْرَةَ وَادٍ أَوْ رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ^(٢)

وحكى ابنُ الأعرابيِّ ذَهَبَ، وهذا عندنا مُطَرِّدٌ إذا كان ثانيه حَرْفًا من حروفِ الحَلْقِ، وكان الفِعْلُ مكسورَ الثاني، وذلك في لُغَةِ بنى تَمِيمٍ: وسمعه ابنُ الأعرابيِّ فَظَّنَّهُ غيرَ مُطَرِّدٍ في لُغَتِهِمْ، فلذلك حكاها.

* وَالذَّهَبَةُ: المَطْرَةُ الضعيفةُ، وقيل: الجَوْدُ، والجمعُ ذَهَابٌ، قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً:

حَوَاءٌ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا البَرَاعِيمُ^(٣)

* وَالذَّهَبُ: مِكْيَالٌ معروفٌ لأهلِ اليَمَنِ، والجمعُ ذَهَابٌ وَأَذْهَابٌ، وَأَذْهَابٌ جَمْعُ الجَمْعِ.

* وَالذَّهَابُ: وَالذَّهَابُ: مَوْضِعٌ، وقيل: هو جَبَلٌ بَعِيْنُهُ، قال أبو دُوَادٍ:

لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانِ الكِتَابِ بِيَطْنِ لُوقٍ أَوْ بَطْنِ الذَّهَابِ^(٤)

ويُروى «الذَّهَابُ».

* وَذَهَبَانٌ: أَبُو بَطْنٍ.

* وَذَهْوَبٌ: اسمُ امرأةٍ.

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (ذهب)؛ وتاج العروس (ذهب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذهب)، (شذرة)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٤/٦)، (٣٣٤/١١)؛ وتاج العروس (ذهب)؛ والمخصص (١٠٧/١)، (١٢٧/١٢).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ وتهذيب اللغة (٤١/٤)؛ ومقاييس اللغة (٣٦٢/٢)؛ ومجمل اللغة (٣٤٨/٢)؛ وتاج العروس (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ والمخصص (١٠/٩)؛ وكتاب العين (٤٣/٣)، (٤١/٤).

(٤) البيت لأبي دؤاد الرؤاسي في لسان العرب (ذهب)، (لوق)، (عزن)؛ تاج العروس (ذهب)، (لوق)، (عزن).